



## استخدام منهج مسار الهجرة في الحماية والاستغلال الحكيم

### لطيور الماء والأراضي الرطبة

### المنظومة الثانية : تطبيق نهج مسار الهجرة تمارين و حالات دراسية

تيم دودمان



يعد العمل في مجموعات جزءاً مهماً من ورش العمل التدريبية. وفي الدورة التدريبية في الخرطوم، السودان، تم تقسيم المشاركين إلى مجموعات للعمل الميداني في موقع أرض رطبة في نهر النيل، حيث تقوم كل مجموعة بملاء الاستمارات الخاصة لوصف الموقع الذي تم زيارته وطيور الماء التي تم تسجيلها هناك. وتم مناقشة هذه النتائج لاحقاً بشكل تفصيلي في قاعة التدريب ( الصورة : تيم دودمان).

## مقدمة

ترافق هذه الوثيقة العروض التقديمية وحلقات التدريب في المنظومة الثانية وتدعم النصوص والمحتوى التقني لهذا المنهج. وتعرض عددا من الأمثلة و التمارين و الحالات الدراسية المعدة للاستخدام في حلقة العمل التدريبية والمعنية بتطبيق منهج مسار الهجرة في الحماية. ويمكن استخدام عناصر من هذه التمارين في حلقات عمل أخرى، ودورات تدريبية أو حلقات دراسية تهدف إلى بناء القدرات، أو رفع مستوى الوعي بشأن الأراضي الرطبة و طيور الماء.

إن التمارين و الحالات الدراسية هي أجزاء هامة من أي ورشة تدريبية، وتوفر فرص ممتازة للمجموعات للعمل معا والتعرف على الآخرين ولتمتع بالورشة وحلقات العمل. كما أنها تساعد كثيرا في المحاضرات والعروض، وتساعد المشاركين للوصول إلى فهم أفضل ووضع بعض المفاهيم والقضايا التي تغطيها. حيث ينبغي أن تكون التمارين ممتعة أيضا، وينبغي أن يشارك الجميع في التحرك أو استخدام أماكن مختلفة (مثل الغرف البديلة أو في الخارج).

واستخدمت التمارين المقدمة هنا خلال ورشة عمل إقليمية ركزت على نهج مسار الهجرة في الحماية عقدت في عمان في حزيران/يونيو ٢٠٠٨. ولذلك فإن لمعظم التمارين طابع إقليمي، تبحث في مستوى مسار المهاجرة. ينصح المستخدمين للدليل تطوير المواد الخاصة بهم بالإضافة إلى تلك التي تعرض هنا، لتناسب المجموعات المستهدفة خلال حلقات العمل الخاصة بهم. يوفر المنهج الثالث المزيد من المعلومات حول الاتصال فيما يخص نهج مسار الهجرة، وسوف يساعد المستخدمين للتأكد من أن هذه التمارين تشاركية قدر الإمكان.

الموارد التدريبية المقدمة في إطار مشروع "أجنحة فوق الأراضي الرطبة" هي بمثابة الموارد الحية التي يمكن تعديلها لتناسب مختلف الإعدادات أو تطويرها وفقا للحاجة. تتحسن جميع التمارين مع الممارسة، ويمكن للمستخدمين العثور على طرق بديلة لايصال الرسائل الرئيسية. ولذلك نرحب بردود الفعل عن أي جانب من التمارين أو العروض التقديمية للورشة. الرجاء إرسال الأفكار والتعليقات الخاصة بك ل:

موظف بناء القدرات العالمية

المنظمة العالمية للأراضي الرطبة

ص. ب. ٤٧١

٦٧٠٠ شركة واجينجن

هولندا

البريد الإلكتروني: [training@wetlands.org](mailto:training@wetlands.org)

[www.wetlands.org/www.wingsoverwetlands.org](http://www.wetlands.org/www.wingsoverwetlands.org)

نأمل أن تستمتع بالتدريب !

١. **ايكولوجية المجتمعات، إدارة الحماية والاستخدام الحكيم: تمارين عامة**

تم عرض عدد من التمارين بناء على المواضيع العامة للورشة التدريبية حيث يمثل المشاركون دور الطيور والتي يتغير العديد من المعاملات لها مثل الغذاء وظروف التكاثر وإدارة الحماية والصيد. يمكن للتمرين إشراك جميع المشاركين ويعمل أيضا كمنشط للمجموعة.
٢. **تمرين مراقبة طيور الماء: مجموعة عمل**

يعمل المشاركون على شكل مجموعات على إجابة سلسلة من الأسئلة عن مراقبة طيور الماء وذلك لتقوية إدراكهم حول ماهية المراقبة، ولماذا تجرى وكيف يمكن استخدام البيانات الناتجة عنها. في ورش العمل الإقليمية، سيكون هناك إجابات مختلفة بين المناطق والتي يمكن تحديدها ومناقشتها.
٣. **خطط عمل الأنواع: حالة دراسية**

يجب عرض خطة عمل الأنواع ببعض التفصيل من التوطئة إلى التطبيق، ويتم ذلك مثاليا عن طريق احد المشاركين أو شخص مختص آخر. ويجب إعطاء الوقت الكافي للمناقشات العامة للنظر حول إمكانية تطبيق هذه العملية للأنواع الأخرى.
٤. **حماية شبكات المواقع الحرجة: مجموعة عمل**

على شكل مجموعات، يحدد المشاركون المواقع الحرجة على طول مسارات الهجرة لمجتمعات طيور الماء المهاجرة وتحديد الأعمال المطلوبة لحماية هذه المواقع. يتم تزويد خرائط مسارات الهجرة والمعلومات الأخرى. في ورشة عمل إقليمية، يجب أن تحوي المجموعات مشاركين من مناطق عدة ليتسنى لكل المشاركين التفكير على مستوى مسار الهجرة.
٥. **إدماج حماية مسارات الهجرة في إدارة المواقع الحرجة: تمثيل الأدوار**

إن التركيز في تمثيل الأدوار يتمثل في مشاركة أصحاب العلاقة في إدارة الموقع. لكل المواقع تقريبا استخدامات عدة ومجموعات من المستخدمين حيث تكون النزاعات شيء شائع. إن لعب الأدوار يساعد في تسليط الضوء على بعض النزاعات ويشجع المشاركين على مفاوضة أصحاب العلاقة المختلفين.
٦. **السياسات وحماية مسارات الهجرة: تمثيل الأدوار**

يستخدم تمثيل الأدوار للنظر في حماية مسارات الهجرة على مستوى السياسة. والتركيز هنا على المناقشة والمفاوضات ضمن إعدادات رسمية حيث يتم إقرار أو مناقشة السياسة.
٧. **تقييم مسارات الهجرة: مجموعة عمل**

يتضمن هذا التمرين النظر إلى تقنيات التقييم المختلفة وتطبيقها في طيور الماء المهاجرة. ويمكن استخدامها أحيانا في النظر إلى القيم غير المادية.
٨. **بناء القدرات والعمل ضمن الشبكات**

على شكل مجموعات، يصمم المشاركون برنامج لبناء القدرات ويحددون أولوياتهم واهم النشاطات على مستوى مسار الهجرة.

## ١. إيكولوجية المجتمعات، إدارة الحماية والاستخدام الحكيم: تمارين عامة

### مقدمة

ترى إيكولوجية المجتمعات أحيانا على أنها موضوع صعب، مع اصطلاح لا يكون معروفا عند كثير من الناس العاملين في إدارة الطبيعة. ولكن إيكولوجية المجتمعات موضوع مهم لتغطيته وخصوصا فيما يتعلق بروابطه مع إدارة الحماية والاستخدام الحكيم. وتقدم هذه التمارين فرصة للخوض في قضايا إيكولوجية المجتمعات العديدة بطريقة سهلة وممتعة وتعمل على إزالة أي عقبات فكرية قد توجد عند المشاركين عن هذا الموضوع. وعلى وجه الخصوص يمكن التركيز على تمارين إدارة الحماية والاستخدام الحكيم بعد المرور على بعض تمارين الإيكولوجية. وهناك العديد من الأطر للتكيف والتطوير المستمر، وتتمركز كل التمارين حول الموضوع العام لتمثيل الناس لدور الطيور، والذي تغير بسبب كثير من العوامل مثل المساحة، الغذاء، ظروف التكاثر، إدارة الحماية والصيد.

### أهداف التعلم

مع نهاية هذه الجلسة، سيكون المشاركون قادرين على:

- فهم وتوضيح بعض المفاهيم الأساسية لإيكولوجية المجتمعات وخصوصا فيما يتعلق بالهجرة
- فهم الفروق بين العوامل المعتمدة على الكثافة والعوامل غير المعتمدة على الكثافة والتي تؤثر على المجتمع وتقديم أمثلة على كل منها
- فهم علاقة ديناميكية المجتمعات بإدارة الحماية وبيان كيفية تأثير الإدارة على المجتمعات
- فهم مبدأ الاستخدام الحكيم و توضيح الاستدامة

### الأساليب

علم منطقة بحجم مناسب (سنطلق عليها اسم الدائرة ولكن يمكن أن تكون بأي شكل) باستخدام خطوط أو كراسي أو حلقة من المشاركين. وزع عدد محدد من العدادات في الدائرة، لنقل ٢٠، ثم اطلب ٥ متطوعين ليمثلوا دور الطيور. يأتي المتطوعون إلى الدائرة ويتجمع المشاركون حولهم. تمثل العدادات الغذاء حيث يجب على الطيور عند إعطاء الإشارة أكل أكبر قدر ممكن (يعني جمع أكبر عدد من العدادات حتى تنتهي). يحتاج كل طير إلى ٣ عدادات ليكون لائقا بالشكل الكافي ليهاجر ويتكاثر. بعض الطيور تكون أكثر نجاحا من الأخرى. ناقش استراتيجيات التغذية المختلفة لها! (بعض المشاركين سوف يجمع أكبر عدد ممكن والبعض الآخر لن يكون 'عدائيا' كفاية).

أضف الآن ٥ طيور أخرى إلى الدائرة واعد التمرين باستخدام نفس عدد العدادات. من الواضح انه سيكون هناك طعام أقل بسبب المنافسة. انظر كم عداد يملك كل طير، وأي نسبة يمكنها الهجرة بنجاح. ناقش ذلك بالنسبة للقدرة الاستيعابية والعوامل المعتمدة على الكثافة. يمكن إضافة طيور أخرى حسب الرغبة.

أضف الآن المفترسين. يجب أن يحاولوا الإمساك بالطيور، مثال عن طريق لمسهم. والآن انظر كم عدد الطيور التي تمتلك عدادات وكم افترس منها. ناقش الافتراض كعامل محدد للمجتمع.

يجب تجريب سيناريوهات مختلفة أخرى من خلال إدخال عوامل متغيرة جديدة أو تغيير الإعدادات. على سبيل المثال:

- اجعل الدائرة صغيرة جدا لتمثيل موقع تم تحويله جزئيا إلى استخدام آخر. ناقش قضايا الكثافة واثر تدهور المواقع.

- من أجل البحث أكثر في الهجرة، شكل دائرتين أو أكثر لتمكين الطيور الانتقال من واحدة إلى أخرى بعد جمع عدد كافي ن العدادات. من الممكن تمثيل الدورة السنوية الكاملة للهجرة.
- شكل دائرتين تحتوي كل منها على طيور من مجتمعات مختلفة. يمكن لطيور المجتمع الواحد لبس منديل أو وضع أي علامة أخرى للتفريق بينها. يوجد قليل من الطيور في دائرة واحدة وبالتالي فإن التنافس شديد حيث يجبر بعض الطيور على الانتقال قسرا ( خارجا) إلى الدائرة الأخرى. ناقش الهجرة الخارجة والهجرة الداخلة.
- أزل جميع العدادات من دائرة واحدة لتمثيل كارثة ( مثل الجفاف أو البرد الشديد). سوف تجبر كل الطيور على الانتقال من الدائرة بالرغم من عدم امتلاكها للطاقة الكافية للهجرة. يمكن إخفاء العدادات ( مثلا تحمل من قبل مشارك خارج الدائرة) لتمثيل الوفرة القليلة من الغذاء والذي من الصعب إيجادها أيضا. يمكن فقط للطيور التي تملك ٣ عدادات أن تنتقل من منطقة الكارثة. ناقش العوامل غير المعتمدة على الكثافة.
- شكل دائرة أخرى تمثل منطقة التكاثر، وضع قصاصات من الورق كمواد لبناء الأعشاش. يمكن أن يصبح هذا مصدرا محددًا، أي التنافس على مناطق التعشيش. اسمح لمتطوعين جدد للدخول كأفراخ وان تفشل بعض الطيور في محاولات التكاثر.
- انظر إلى المعدلات الحيوية و حساسية المجتمع من خلال مقارنة المواقع ذات أحجام المجتمع المختلفة. ضع ٤ مشاركين في إحدى الدوائر و ١٢ في أخرى. والآن اطلب من ٢٥% منهم مغادرة الدوائر والموت ليغادر شخص من الدائرة الأولى و ٣ يغادرون الدائرة الثانية. يجب على الطيور المتبقية أن تشكل أزواجا وتتكاثر ليكون هناك زوج واحد في دائرة و ٤ أزواج في الأخرى. إذا كان التزاوج ناجحا اسمح بوجود فرخ واحد لكل زوج، ليصبح لديك ٢٢ طير (١٢ بالغ و ١٠ أفراخ). يمكن تغيير السيناريو بتحديد إناث وذكور الطيور، خصوبة مختلفة (عدد الصغار المنتجة لكل أنثى أو زوج)، الوفيات (معدل البقاء) و معاملات أخرى.
- اعد التمرين وذلك بوضع الطيور التي ماتت في موقع ثالث. وبما أن هناك ٤ منهم فإنهم يمكن أن يشكلوا زوجين وينتجوا ٤ أفراخ لينتج عن ذلك مجتمع مشكل من ٢٦ طير. ناقش منهج المجتمعات التفاعلية (أي الرابطة بين المواقع). اقسّم المواقع إلى وحدات اصغر وانظر إلى اثر ذلك على المجتمعات الناتجة، سيكون التأثير اكبر إذا تم تعيين المشاركين كذكور أو إناث. الآن ادمج كل المواقع معا وانظر الفرق. ناقش التجزئة والترابط.
- لتمثيل إدارة الحماية لأنواع المهاجرة، قم بتعيين ٣ دوائر تمثل مناطق التكاثر، الاستراحة ومناطق عدم التكاثر. يجب على الطيور أن تحصل على ٣ عدادات لكي تمضي قدما وان تحصل على ٤ لتتزوج بنجاح عندما يتم تطويع الأفراخ الآن في المجتمع. غير الظروف خلال مدة (٣ سنوات). في سنة يكون عدد العدادات قليل، وظروف التعشيش سيئة ( لا توجد أوراق كافية للأعشاش) ليكون التطويع قليلا. راقب التأثير على المجتمع من خلال إدارة الحماية النشطة(مثلا تحسين الوفرة الغذائية في مناطق الاستراحة أو ظروف التكاثر). يمكن إعادة ذلك عدة مرات مع الحاجة لمساعدين لإزالة العدادات الخ. بعد انتقال الطيور، راقب الأثر على المجتمع بعد ٣ سنوات سيئة متعاقبة وقارنها مع السنوات الجيدة. غير العوامل المتغيرة في مراحل مختلفة من الدورة السنوية.
- لتمثيل الاستخدام الحكيم، ابق على ظروف التغذية والتزاوج كما هي (أي لا حاجة لاستخدام العدادات الخ) ولكن غير من الصيد في مراحل مختلفة من الدورة السنوية. أشرك قرابة نصف المشاركين ليبدووا كطيور، وعين صياد. حدد المشاركين على أساس الجنس. ابدأ بعدم وجود صيد لمدة ٣-٥ سنوات والتي يتم خلالها نضوج بعض الأفراخ بحث ينضم مشاركون آخرون تدريجيا. الآن ابدأ في الصيد، وذلك بصيد ٢٠% من مجتمع ما قبل التكاثر وانظر النتائج على المجتمع، حافظ على مستوى الصيد لمدة ٣-٥ دورات مرة أخرى. الان ادخل الصيد على مناطق عدم التكاثر على نفس المستوى واعد لك بنفس عدد الدورات. نوع من السيناريو، وإذا سمح الوقت، اعمل

على تحديد معدل صيد مستدام. ويمكن عمل هذا التمرين بطريقة أكثر واقعية عن طريق إدخال عوامل أخرى مثل توافر الغذاء، الكوارث، الافتراس... الخ، كما نوقش سابقاً.

هناك العديد من الفرص لهذا التمرين ليكون محملاً بالأحداث مع كثير من المتعة! ولكن احرص على إدراج دروس ايكولوجية المجتمعات خلال ذلك، مثلاً من خلال المناقشة عند نهاية كل سيناريو. ويمكن إعادة التمرين في عدة جلسات، أي يمكن تقسيمه إلى سلسلة من المحاضرات ويخدم كمنشط للمجموعة ويدخل قضية جديدة في كل مرة.

### المواد

غرفة المحاضرات أو يفضل في مساحة خارجية، دفتر لتسجيل النتائج، عدادات أو أشياء أخرى لتمثل الغذاء، قصاصات من الورق تمثل مواد التعشيش، أشياء أخرى كمصادر أخرى، أنبوب لاقنات كسلاح... الخ. ارتجل!، يمكن إعطاء ملاحظات للمشاركين حسب الرغبة لتشرح الطيور المحددة / الوضع الذي يتم تقديمه.

### التوقيت

يمكن أن يستغرق هذا التمرين من ١٥ دقيقة إلى يوم كامل! ومن الأفضل عمل بعض السيناريوهات خلال ما يقارب ٤٥ دقيقة، ولكن يمكن تعديل التوقيت اعتماداً على درجة التفصيل وعلى عدد التمارين / التغييرات التي يتم تنفيذها. لعرض ٢-٣ متغيرات:

٥ دقائق

أ. المقدمة

٣٠ دقيقة

ب. تمارين عامة ومناقشة بعد كل سيناريو

١٠ دقائق

ج. التغذية الراجعة والنقاشات العامة



الشكل: أبو اليسر المطوق *Glareola pratincola* في العراق. يتكاثر هذا النوع في العراق، ويعبر أيضاً خلال الهجرة. تم خسارة الموائل المهمة من خلال تصريف الاهوار العراقية (صورة: عمر فضيل / طبيعة العراق).

## ٢. تمرين مراقبة طيور الماء: مجموعة عمل

### مقدمة

تتم مراقبة طيور الماء في جميع أنحاء العالم، ولكن لا يتم تقدير أسباب إجراء هذه المراقبة أحياناً، ولا تستخدم النتائج عادة. وأحياناً لا يتم جمع أهم المعلومات. هذا التمرين يهدف إلى التركيز على إعداد واستدامة برامج المراقبة. يجب إعطاء اهتمام خاص لاستخدام بيانات المراقبة مع الفهم بان عملية المراقبة تتطلب استثمارات كبيرة وبالتالي فإن البيانات الناتجة يجب أن تكون مفيدة وأن تستخدم.

### أهداف التعلم

مع نهاية هذه الجلسة، سيكون المشاركون قادرين على:

- تعريف معنى المراقبة
- توضيح الحاجة لمراقبة طيور الماء المهاجرة والمواقع
- توضيح متطلبات برامج المراقبة في المناطق المختلفة
- توضيح الاستخدامات المختلفة لبيانات المراقبة للحماية على مستوى مسارات الهجرة

### الأساليب

يركز هذا التمرين على تشكيل مجموعات لتجيب على مجموعة من الأسئلة، ثم مقارنة الإجابات في عرض جماعي. يعرض المدرب بداية الجلسة بشكل جماعي ويمكن أن يبدأ مع طرح الأسئلة:

"ما هي مراقبة طيور الماء؟"

وسوف تسهم المناقشات الميسرة بعد ذلك في التأكد من أن كل المشاركين لديهم الفهم الأساسي لمراقبة طيور الماء. يمكن كتابة الإجابات على أوراق كبيرة من خلال احد المشاركين. الإجابة المناسبة يمكن أن تكون:

- "مراقبة طيور الماء هي تسجيل التغيرات في مجتمعات طيور الماء مع الزمن من خلال مسوحات معيارية متكررة."

إلا انه وخلال الورشة، يتم تقديم تعريفات اقصر مثل 'إحصاء الطيور كل عام'. قبل المضي قدماً، يجب على المدرب أن يتأكد من أن كل أعضاء المجموعة يفهمون ماهية المراقبة. بعد هذه المناقشات العامة القصيرة، يعطي المدرب إلى المجموعة سلسلة من أسئلة المراقبة البسيطة المختصرة إما عن طريق العرض على الشاشة أو الكتابة الأوراق الكبيرة أو اللوح أو ما يتوافر. أمثلة على أسئلة المراقبة المناسبة كالاتي:

- لماذا يجب أن نقوم بمراقبة طيور الماء؟
- ماذا نراقب؟
- كيف نراقب؟
- من يمكنه القيام بذلك؟ (القدرة)
- كم مرة؟
- كيف يمكن إدامتها؟ (التمويل)
- كيف يمكننا استخدام وعرض النتائج على المستويات المختلفة(الموقع/ الوطني/ الدولي)؟

ويمكن أن تكون هذه الأسئلة متباينة اعتماداً على الفئة المستهدفة. يمكن وضع بعض الأسئلة الفنية للناس المخربين حالياً في برامج مراقبة طيور الماء.

بعد المقدمة، يجب أن يشكل المشاركون مجموعات. وللبرنامج الإقليمي، يجب على المجموعات أن تكون إقليمية حتى يتسنى للمشاركين من نفس المنطقة الإجابة على هذه الأسئلة سوياً. وضمن مجموعاتهم على المشاركين أن يقيموا متطلبات المراقبة و استخدامات البيانات (ضمن منطقتهم) من خلال المناقشة الميسرة، وأن يكتبوا نقاط أساسية على البطاقات، لكل إقليم لون بطاقات مختلف. يستغرق هذا قرابة الساعة، ويجب أن ينتهي مثالياً باستراحة قهوة / شاي. أثناء هذه الاستراحة على المدربين / الميسرين أن يجمعوا هذه البطاقات و ينظمها في مجموعات حسب السؤال أو الموضوع المطروح، مع مساعدة/ مشاركة المشاركين من كل مجموعة. وبالتالي ستظهر البطاقات من كل الأقاليم تحت كل سؤال. عندما ينتهي العمل من ذلك، سينادي الميسرين لجمع كل المشاركين وقيادتهم خلال الأسئلة. وستجمع المشاركين حول كل سؤال بالدور ويقارنوا الإجابات المختلفة على البطاقات. يجب أن يقرأ مشاركين مختلفين الاستجابة لكل سؤال. ستكون الإجابات متباينة خصوصاً بين الأقاليم، وهذا سيؤدي بطبيعة الحال إلى نقاش اعم. يجب على المدرب تيسير النقاش ليتسنى إظهار النقاط المهمة والأمور المشتركة ولكي يستطيع معظم المشاركين الإجابة على الأسئلة الرئيسية بأنفسهم، مع الأخذ بعين الاعتبار عدم وجود إجابة محددة صحيحة أو خاطئة.

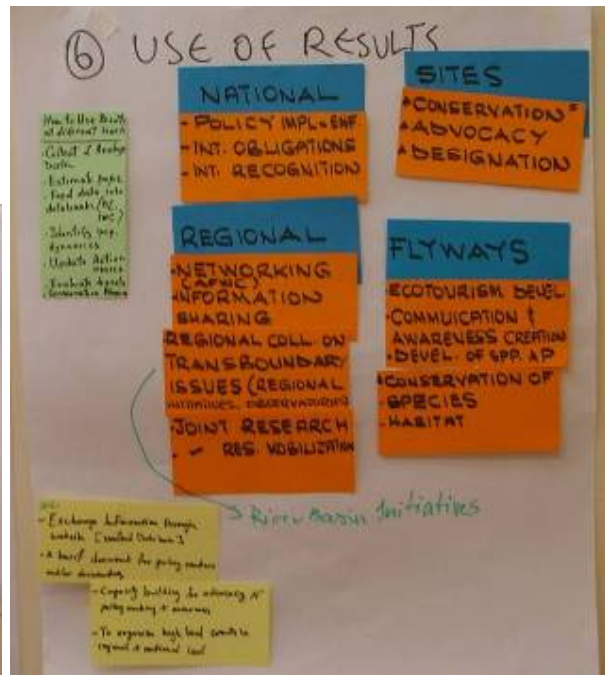
#### المواد

غرفة محاضرات، جهاز عرض البيانات (Data Show) وحاسوب مجهز ببرنامج عرض (أو ورق كبير)، بطاقات ملونة، أقلام كتابية، معجونة لاصقة، حائط أو لوح كبير لإصاق البطاقات.

#### التوقيت

من اجل السماح بالنقاش المنتج والتغذية الراجعة، يجب أن يستغرق هذا التمرين قرابة ١.٥-٢ ساعة:

- أ. مقدمة و نقاش عام ١٥ دقيقة
- ب. مجموعة العمل ٤٥-٦٠ دقيقة
- ج. التغذية الراجعة والنقاش العام ٣٠-٤٥ دقيقة



الشكل: تمرين مراقبة طيور الماء الذي تم إجراءه في عمان، الأردن، حزيران ٢٠٠٨ (تصوير: تيم دودمان).



### ٣. خطط عمل الأنواع: حالة دراسية

#### مقدمة

خطط عمل الأنواع هي أدوات عملية للحماية تركز على نوع معين، أو سلالات معينة. تم تطوير عدد من الخطط بالرغم من اختلاف طبيعتها وكيفية تطبيقها. من المفيد شرح خطة عمل النوع من خلال حالة دراسية. على المدرب، حسب الإمكان، تحديد شخص انخرط في تطوير أو تطبيق خطة عمل للنوع والطلب مقدما منه أن يجهز عرضا تقديميا في الدورة. وهذا يغير من منظور المشاركين للشخص الواقف أمامهم، كما هو تمرين جيد للمشاركة بالعرض التقديمي.

#### أهداف التعلم

مع نهاية هذه الجلسة، سيكون المشاركون قادرين على:

- شرح أهداف خطة عمل النوع وخطوات تطويرها
- إعطاء أمثلة على خطط عمل الأنواع
- وضع قائمة بعقبات التنفيذ
- شرح القضايا العملية المتعلقة بتنفيذ خطط عمل الأنواع.

#### الأساليب

سيتم تقديم خطة عمل النوع ببعض التفصيل من خلال عرض تقديمي. إلا انه يجب توفير وقت كافي لجلسة السؤال و الجواب، والتي يجب أن تكون أوسع من الخطة المعروضة فعليا. ويجب على المناقشة العامة أن تنتظر في إمكانية تطبيق عملية تطوير وتنفيذ الخطط لأنواع أخرى، وإمكانية وضع قائمة أولية بالأنواع ذات أولوية الحماية. ومن الممكن أيضا تشكيل مجموعات، مثلا للأنواع أو المناطق المختلفة، مع الأخذ بعين الاعتبار بعض النشاطات التي يجب أن تدرج ضمن الخطط للأنواع والمناطق المختلفة.

#### المواد

غرفة محاضرات، جهاز إسقاط البيانات، حاسوب مع برنامج عرض تقديمي، نسخ من خطط عمل الأنواع.

#### التوقيت

- |                            |           |
|----------------------------|-----------|
| أ. عرض تقديمي              | ١٥ دقيقة  |
| ب. نقاش عام                | ١٥ دقيقة  |
| ج. مجموعات العمل (اختياري) | ٣٠ دقيقة. |



الشكل: تقوم مارينا كوشكيننا بعرض خطة عمل النوع للقطايط الاجتماعى *Vanellus gregarius* خلال ورشة العمل فى عمان ٢٠٠٨ (صورة: تيم دودمان)، القطايط الاجتماعى فى كازاخستان مع حلقات ملونة (صورة: ماكسيم كوشكين).

#### ٤. حماية شبكات المواقع الحرجة: مجموعة عمل

##### مقدمة

يمكن أن يكون فهم مفهوم جديد مثل شبكة المواقع الحرجة صعبا من خلال المحاضرات فقط، ويحتاج المشاركون التفكير بها لأنفسهم. وأفضل طريقة لتحقيق ذلك في الورشة من خلال مجموعات العمل.

##### أهداف التعلم

بنهاية هذه الجلسة، فإن المشاركين يستطيعون:

- توضيح أهمية شبكة المواقع الحرجة واحتياجات حماية الموقع على مستوى مسار الهجرة
- تحديد الخطوات الأساسية لحماية شبكة المواقع الحرجة

##### الأساليب

سيقدم المدرب/ الميسر الجلسة ويساعد في تحديد المجموعات واختيار الأنواع المحورية لكل مجموعة. يمكن تشكيل ثلاثة أو أربعة مجموعات، وتركز كل مجموعة في عملها على نوع من طيور الماء المهاجرة من الأنواع التي يختارها المدرب. وسيزود المدرب أيضا المشاركين ببعض المعلومات الأساسية وخرائط التوزيع التي تظهر بعض المناطق المحددة المهمة لكل نوع. في الدورات الإقليمية، يجب على كل مجموعة أن تحوي شخص واحد على الأقل من كل منطقة. وستدرج المجموعات على البطاقات الخطوات الموصى بأخذها والنشاطات اللازمة لحماية شبكة المواقع الحرجة لهذه الأنواع. ويمكن تقديم القهوة / الشاي خلال عمل المجموعات. يجب على الميسرين الانتقال بشكل مستمر من مجموعة إلى أخرى لتقديم الإرشاد والدعم عند الطلب. ستتج كل مجموعة ملصق لنتائجها وتقدمها خلال النقاشات العامة.

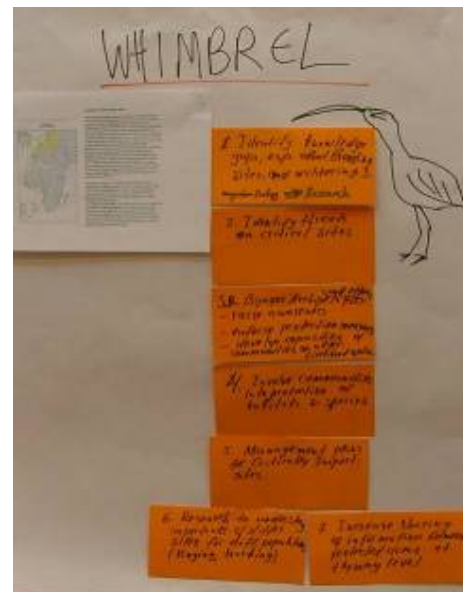
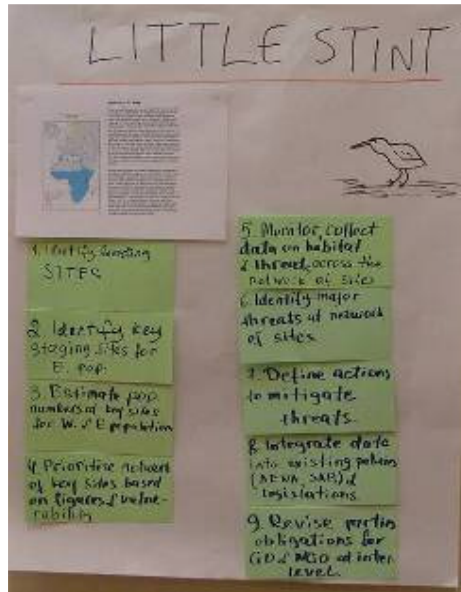
##### المواد

غرفة محاضرات، بطاقات ملونة، أقلام كتابة، معجونة لاصقة، جدار أو لوح كبير لإلصاق البطاقات. المواد والمصادر تشمل الخرائط مع مسارات هجرة طيور ماء مختارة، قائمة بالمواقع ومعلومات مختصرة عن كل نوع/مجتمع.

##### التوقيت

للسماح بالمناقشات المنتجة والتغذية الراجعة، فإن هذا التمرين يجب أن يستغرق قرابة ١.٥ ساعة:

- مقدمة ١٠ دقائق
- مجموعات العمل ٤٥-٦٠ دقيقة
- التغذية الراجعة والنقاشات العامة ٣٠ دقيقة



الشكل: ملصقات شبكة المواقع الحرجة في ورشة العمل في عمان، الأردن، حزيران ٢٠٠٨ (صور: تيم دودمان).

## ٥. إدماج حماية مسارات الهجرة في إدارة المواقع الحرجة: تمثيل الأدوار

### مقدمة

يتضمن إدماج حماية مسارات الهجرة بالضرورة بعض إجراءات الإدارة الخاصة لصالح طيور الماء المهاجرة والتي تتعارض أحيانا مع الاستخدامات الأخرى (الحالية أو المحتملة). أن تمثيل الأدوار أداة فعالة جدا للمشاركين لتقدير أهمية إشراك أصحاب العلاقة والمعنيين في إدارة المواقع (الحرجة). وتساعد المشاركين على تقدير وجهات النظر المختلفة وخصوصا فيما إذا مثلوا دور أصحاب العلاقة باهتمامات تختلف بوضوح عن اهتماماتهم. إذا كان ذلك ناجحا فان المشاركين سوف يتقنوا أدوارهم ويصبح الجدل حارا!

### أهداف التعلم

مع نهاية هذه الجلسة، سيصبح المشاركون قادرين على:

- توضيح أهمية إشراك أصحاب العلاقة في التخطيط الإداري للمواقع
- تقدير قوة المفاوضات

### الأساليب

تمثيل الأدوار التفاعلي باستخدام سيناريوهات واقعية أو حية تركز على موقع مختار. على المدرب/الميسر أولا أن يقدم التمرين ويصف السيناريو المختار. ويمكن عمل ذلك باستخدام العروض التقديمية، وخاصة لإظهار بعض الصور للأرض الرطبة أو الموقع المختار واستخداماته المتعددة. في الحالة المثالية فانه من الممكن زيارة نفس الموقع في الميدان وعمل التمرين في الموقع، مع احتمالية إشراك الموظفين المحليين أو أصحاب العلاقة من الموقع. تاليا، يتم تعيين الأدوار للتمثيل والتي يمكن أن تأخذ شكل اجتماع عام. وهذا سوف يعطي فرصة لكل لأخذ دور في التمثيل والمساهمة فيها. بعد تعيين الأدوار على المشاركين أن يتبنوا أدوارهم وان يتم تشجيعهم على الانخراط فيها واستخدام دعائم مرتجلة إذا أرادوا ذلك. يمكن عمل شارات تعريف للمشاركين لكي يتم التعرف على من يكونون من قبل الآخرين.

قبل اجتماع لعب الأدوار، يجب أن يحظى أصحاب العلاقة بفرصة لمناقشة بعضهم البعض والتحضير للاجتماع. وهذا يوفر فرصة لأصحاب العلاقة للتعرف على حلفائهم والذين يمكن أن يدعموا بعضهم أثناء الاجتماع. ومن ثم يتم الدعوة للاجتماع من قبل الشخص الممثل لرئيس الجلسة (والذي يمكن أن يكون موظفا حكوميا رفيعا على سبيل المثال). وهذا الشخص يجب أن يتخذ قرارا بإتباع خطة إدارة للموقع المختار بناء على قوة الجدل المعروض.

ركز السيناريو المستخدم في الورشة الإقليمية في عمان ٢٠٠٨ على احوار الأزرق والذي تم ضبطه في سنة ١٩٨٢. في لعب الأدوار، فان الحكومة تخطط لاستئناف ضخ المياه من الأزرق (بعد فترة من تقليص استخراج المياه). تعترض المجتمعات المحلية وأصحاب العلاقة الآخرون، ولكن هناك آخرون يدعمون هذا المخطط. يدعو رئيس الوزراء إلى اجتماع لسماع وجهات النظر المختلفة ولاتخاذ قرار بناء على النقاش المطروح.

بعد الاجتماع، اعكس الدروس المستفادة من التمرين وكيفية تحسينه، وأيضا كيفية تصرف المشاركين فيما لو تم تعيين ادوار مختلفة لهم.

## المواد

غرفة أو مساحة خارجية، جهاز عرض البيانات وحاسوب مجهز ببرنامج للعرض التقديمية (اختياري)، لواصلق، أفلام كتابة. يمكن تزويد المشاركين ببعض الأدوات أو الدعائم لاستخدامها تبعا لأدوارهم.

## التوقيت

يجب أن يقارب الوقت الإجمالي للتمرين ١.٥ ساعة:

- مقدمة إلى سيناريو الإدارة والأسئلة ١٥ دقيقة
- تحديد الأدوار ٥ دقيقة
- تحضير المشاركين لأدوارهم في الاجتماع ١٥ دقيقة
- الاجتماع ٣٠ دقيقة
- الانعكاسات / النقاش ٢٠ دقيقة

يمكن للعب الأدوار أن يأخذ وقت أطول لنقاش معمق أكثر.

## حالة دراسية

من المهم للمدرب/الميسر أن يحضر لحالة دراسية واقعية وملائمة، بالرغم من عدم ضرورة تحري الدقة العلمية في طرح تمثيل الأدوار. من الأفضل اختيار حالة دراسية من المنطقة/البلد الذي تتم فيه الورشة. ارجع إلى مثال الأزرق في ورشة عمان للإرشاد، أن المقدمة لسيناريو إدارة الأزرق متوفر على شكل عرض تقديمي، و مزود تاليا:

## تمثيل الأدوار للأزرق



## الأزرق عام ١٩٨٢: الوضع القائم

- تم إعلان الأزرق كموقع رامسار في ١٩٧٧، تم عمل اول خطة إدارية للموقع في ١٩٧٩.
- وصل ضخ المياه إلى عمان ١٥ مليون متر مكعب في عام ١٩٨٠.
- في عام ١٩٨٢ تمكنت الجمعية الملكية لحكاية الطبيعة من إقناع الحكومة بوقف ضخ المياه إلى عمان. ومع ذلك تواصل عمل الآبار غير القانونية.
- هناك نزاعات بين الجمعية (التي تدير الموقع) وأصحاب العلاقة الآخرين بما يتعلق باستخدام الموقع.

- أن الأرض الرطبة واسعة ومنتجة وهي موقع حرج لطيور الماء المهاجرة.
- مناطق الأزرق تستخدم لصيد السمك، رعي الجواميس و لمجموعة من المصادر الطبيعية.

#### الأزرق عام ١٩٨٢: التحدي

- هناك ضغط قوي على الحكومة لزيادة توفير المياه في عمان.
- أسهل خيار لدى الحكومة هو متابعة ضخ المياه من الأزرق.
- على الرغم من ذلك، لا يوافق جميع أصحاب العلاقة على ذلك.
- تم عمل اجتماع لأصحاب العلاقة في نزل الأزرق لمناقشة الإدارة المستقبلية لواحة الأزرق.
- يحضر رئيس الوزراء الاجتماع لاتخاذ قرار نهائي...

#### أهداف أصحاب العلاقة (الأعداد داخل قوسين)

صاحب العلاقة	هدفه
بلدية عمان (٣)	استئناف ضخ المياه
الجمعية الملكية لحماية الطبيعة/محمية الزرق (٢)	حماية التنوع الحيوي للأزرق والمحافظة على مستوى المياه
مجتمعات الصيادين (٢)	مزارع اسماك منتجة
المزارعين التجاريين (٢)	الإنتاج الجيد من خلال الري
المجتمع الشيشاني (٢)	رعي الجواميس
الصيادين (٢)	صيد الطيور والحياة الفطرية الأخرى
مصنعو الملح (١)	إنتاج الملح في الأزرق
مجموعة نساء الأزرق (١)	الوصول الى المصادر الطبيعية
الباحثين (٢)	دراسة ايكولوجية الأزرق والتنوع الحيوي
مدير نزل الأزرق (١)	جذب تدفق منتظم من الزوار
محطة التحجيل الفنلندية (١)	المحافظة على مجتمعات الطيطوي اخضر الساق المهاجرة

#### صور للأزرق

- أ. خارطة تبين حركة الطيور المهاجرة لمسافات بعيدة التي تتوقف في الأزرق
- ب. أحواض الملح
- ج. السمك المستوطن في الأزرق
- د. الصيد
- هـ. صيادو السمك
- و. المهاجرون المستوطنون من الشيشان



الأشكال: كل الأشكال هي صور معروضة في مركز محمية الأزرق المائية، الأردن (صور: نيم دودمان).



## مقدمة

سيعمل تمثيل الأدوار على النظر إلى السياسات، والتي قد تكون قضية معقدة، ولكن تتضمن بالضرورة المناقشة والتفاوض.

## أهداف التعلم

مع نهاية هذه الجلسة، سيصبح المشاركون قادرين على:

- توضيح دور السياسة في صناعة القرار على مستوى مسارات الهجرة وتأثيرها على حماية مسارات الهجرة
- تقدير أهمية النقاشات والتفاوض على مستوى مسارات الهجرة

## الأساليب

يجب استخدام اجتماع مناسب على مستوى السياسة في عملية تمثيل الأدوار. ومن الأفضل أن يكون اجتماعا دوليا، مثل الاجتماع ضمن اتفاقية رامسار أو الـ **AEWA**، لأنها ستعمل على تسليط الضوء على جوانب مسارات الهجرة وتتنظر إلى تبني السياسات الدولية من خلال النقاش بين الدول على طول مسار الهجرة. وفي البديل، يمكن لتمثيل الأدوار أن يركز على المستوى الوطني أو المحلي بالرغم من أهمية إدراج الجوانب الدولية في نهج مسارات الهجرة، وذلك على سبيل المثال من خلال تسمية شخص كممثل لرامسار أو الـ **AEWA**. يجب على المدرب تحضير تمثيل الأدوار مسبقا وإعطاء الممثلين بيانات عن مواقفهم أو أن يطلعهم عليها. وهذا يساعد في بناء هيكلية تمثيل الأدوار والتأكد من الأخذ بعين الاعتبار للآراء المختلفة.

السيناريو المتخذ أثناء ورشة العمل الإقليمية في عمان ٢٠٠٨ كان على هيئة اجتماع لأعضاء الدول الموقعة على اتفاقية الـ **AEWA** فيما يتعلق بمقترح لمنع الصيد للمجتمع الغربي للحدف الصيفي *Anas querquedula*. تم إعطاء المشاركين المختارين ليمثلوا الحكومات لدول مختارة بيانات الموقف الخاصة بهم. وكان هناك ادوار أيضا للناس الأساسيين الحاضرين للاجتماع مثل المراقبين من المنظمات غير الحكومية وممثلين عن رامسار و الـ **AEWA**. وترأس وزير البيئة الاجتماع للبلد المضيف، والذي قدم الجلسة بشكل مختصر قبل طلب المشاركات من الحضور. ثم قام كل ممثل عن الحكومة بالتصريح عن حالتهم إلى الرئيس قبل إعطاء الكلمة للسكرتير العام لاتفاقية الـ **AEWA**، والذي طلب من رئيس اللجان الفنية للـ **AEWA** تلخيص الآراء المختلفة. وساهم أيضا القائم بأعمال المدير العام لاتفاقية رامسار. ومن ثم وضع الرئيس المقترح للتصويت. وهذا أعطى فرصة لكل المشاركين الآخرين بالانخراط والمشاركة.

تأكد من تخصيص الوقت اللازم لترتيب الغرفة لتمثيل الاجتماع (مثلا، لإعدادات اجتماع رسمي مع كراسي على شكل صفوف مشرفة على الطاولة الرئيسية). المشاركون الممثلين في التمرين يجب أن يتم اختيارهم في النقاشات العامة. وإذا تبع التمرين استراحة قهوة، فمن الممكن استخدام الاستراحة للتمكن من أدوارهم ومناقشتها مع الآخرين. على الميسر أن يرشد رئيس الجلسة خصوصا، والذي بدوره سيعمل على إدارة وقت الاجتماع وطلب رأي الآخرين من الحضور.

## المواد

غرفة محاضرات، بطاقات ملونة، أقلام كتابة، كراسي وطاولات توضع على شكل يناسب الاجتماع الرسمي.

## التوقيت

يجب أن يكون الوقت الكلي للتمرين على الأقل ساعة:

- |   |          |
|---|----------|
| أ. مقدمة لتمثيل الأدوار، الأسئلة، تحديد الأدوار | ١٠ دقائق |
| ب. تحضير المشاركين لأدوارهم في الاجتماع         | ١٠ دقائق |
| ج. الاجتماع                                     | ٣٠ دقيقة |
| د. الانعكاسات / النقاش                          | ٢٠ دقيقة |

## حالة دراسية

يجب اختيار حالة دراسية مناسبة، والتي يمكن أن يرتبط معها معظم المشاركين. ارجع إلى تمثيل الأدوار للحذف الصيفي والـ **AEWA** المستخدمة في عمان، مفصلة تاليا:

## تمثيل الأدوار للسياسات: اعتماد خطة العمل الدولية لطائر الحذف الصيفي

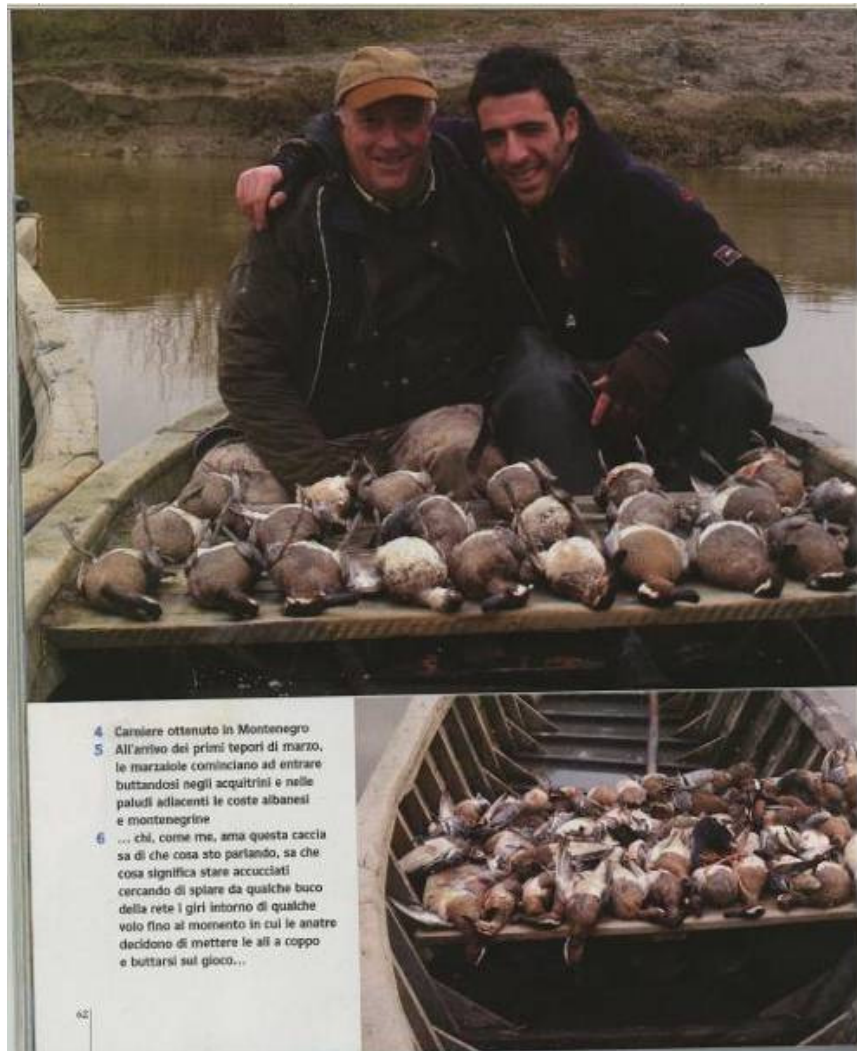
### الخلفية

الحذف الصيفي *Anas querquedula* هو بط مهاجر يتكاثر بشكل كبير في المناطق المدارية المعتدلة عبر أوروبا وآسيا، ومن ثم مهاجر جنوبا لتقضي فترة الشتاء في إفريقيا وفي جنوب غرب، جنوب وجنوب شرق آسيا. تقضي الطيور المعششة في غربي أوراسيا الشتاء تقريبا بشكل كلي في المناطق الجنوبية للصحراء الإفريقية وخصوصا في الأراضي الرطبة في الساحل من موريتانيا والسنغال إلى تشاد (Scott & Rose ١٩٩٦). هذا هو المجتمع المعني بهذا التمرين. البلاد الرئيسية للتكاثر هي روسيا البيضاء وكراتيا. الأعداد المتكاثرة اقل بكثير في باقي الدول الأوروبية، ولكن هناك مواقع استراحة مهمة على طول مسار الهجرة.

يعد الحذف الصيفي من الطيور المستهدفة بالصيد عبر كامل مجال تواجده بالرغم من تفاوت درجات استغلاله، حيث تكون قليلة نسبيا في غرب أوروبا مقارنة بالصيد المكثف للإعاشة في روسيا وفي العديد من دول غرب إفريقيا لوجهة عدم التكاثر (دلتا النيجر الداخلية، بحيرة تشاد، دلتا السنغال).



الشكل: خارطة مجال انتشار الحذف الصيفي *Anas querquedula* في إفريقيا وأوراسيا (المصدر: سكوت و روز 1996)، ذكر وأنثى الحذف الصيفي (صورة: البرت وينكلمان).



الشكل: طيور الحذف الصيفي المصطادة في منتينغرو.

## تمثيل الأدوار

استجابة للتدهور طويل الأمد فإن المفوضية الأوروبية وسكرتارية اتفاقية الـ AEWA أطلقتنا تحضير خطة عمل دولية لحماية المجتمعات الغرب افريقية غير المتكاثرة من الحذف الصيفي. مراجعة البيانات المتوفرة تبين أن تدهور المجتمع محفز من معاملات البقاء المنخفضة بالإضافة إلى فقدان التاريخي للموائل في غرب إفريقيا و وسط أوروبا. لذلك تضمنت نسخة خطة العمل منع تام لصيد هذا النوع في منطقة الـ AEWA حتى يتعافى المجتمع إلى أرقام أعوام ١٩٧٠.

ومن المعروف من خلال تعليقاتهم السابقة على نسخة خطة العمل أن المنع التام غير مقبول لعدد من الدول (فرنسا، روسيا، السنغال، النيجر ومالي)، حيث أن صيد هذا النوع مهم لأسباب اجتماعية أو ثقافية. في نفس الوقت فإن معظم دول الاتحاد الأوروبي تقبلت أهمية المنع التام للصيد. وبالفعل فإن بعض هذه الدول (هولندا، فنلندا، هنجاريا) تدعم هذه الفكرة بفعالية لتصبح موقفا موحدًا لدول الاتحاد الأوروبي.

وبالرغم من النزاعات فإن كل دول المجال وافقت على أن النشاطات المنسقة مهمة على طول مسار الهجرة لتحسين معدلات البقاء. وبالتالي فإن هناك مباحثات مكثفة بين الدول المختلفة للموافقة على إجراءات حماية بديلة قبل اجتماع أطراف اتفاقية الـ AEWA ، حيث سيتم طرح خطة العمل للتصويت.

## الأدوار

سيأخذ المشاركون ادوار ممثلي حكومات الدول التالية في اجتماع الدول الأطراف في اتفاقية الـ AEWA ، وتم تخصيص اهتماماتهم الخاصة أيضا. يرأس وزير البيئة في الدولة المضيفة الاجتماع. ويتواجد على الطاولة الرئيسية القائم بأعمال الأمين العام لاتفاقية رامسار، السكرتير التنفيذي للـ AEWA ورئيس اللجنة الفنية للـ AEWA . المشاركون الآخرون يشكلون ممثلين عن الحكومات والمنظمات الأخرى، والذين يمكن أن يساهموا في النقاش أيضا. سيسعى الوزير إلى النقاشات ويدعو للتصويت عند نهاية الاجتماع...

### أ. فرنسا

أنت من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. الصيادين في بلادك ذوي تأثير كبير و يبذلون ضغوطات شديدة للحفاظ على صيد الحذف الصيفي أثناء هجرة الخريف خلال فرنسا. ووكالات الحماية والصيد الوطنية أيضا تقوم بمسوحات دورية في دول غرب إفريقيا والاتحاد السوفيتي السابق وتقدم المساعدة الفنية لمراقبة هذا النوع. من أجل تجنب المنع الكلي للصيد فإنك مستعد لاستثمار بعض مساعدات التنمية لتحسين إدارة المناطق المحمية الموجودة في غرب إفريقيا و لإنشاء شبكة من مواقع رامسار مع برامج معيشية بديلة. وتود أن تحظى ببعض الاعتراف السياسي لذلك في الاجتماع القادم للدول الأطراف في اتفاقية رامسار. وأنت أيضا مستعد لدعم إجراءات حماية الموائل في روسيا.

### ب. السنغال

تود أن تتجنب منع الصيد لأنه يساهم في معيشة المجتمعات المحلية بالرغم من أن موائل الحذف الصيفي متدهورة في دلتا السنغال. وتود ان تحسن من وضع الحماية للطائر من خلال زيادة القدرة الاستيعابية للمنطقة من خلال استعادة الموائل. وأنت أيضا مستعد لتنظيم الصيد بصورة معينة.

### ج. مالي

تود أن تتجنب المنع الكلي للصيد لأنه يساهم في المعيشة، بينما يقدر الحذف الصيفي بشكل كبير كونه مصدر غذاء موسمي وبالتالي يحمل أهمية ثقافية. تود أن تحسن وضع الحماية للطائر بأساليب بديلة، مثل حماية الحذف الصيفي في مناطق ملاذ مخصصة ضمن دلتا النيجر الداخلية. وأنت مستعد لتنظيم الصيد بطريقة ما.

### د. تشاد

هـ.

تعتبر بحيرة تشاد من مواقع الوجه لعدم التكاثر الأساسية، ولكنها غير محمية. وبحيرة فتري إلى الشرق هي أيضا منطقة مهمة للحذف الصيفي ومحمية كمنتزه وطني. أنت تود أن تتجنب منع الصيد لكنك لا تملك أي خطط خاصة لحماية النوع أو الموئل لغاية الآن. مع ذلك، أنت مهتم باستكشاف الفرص المتاحة لذلك.

### و. روسيا

لا يمكنك قبول منع الصيد بسبب اهتمامات الصيد الكبيرة والتي لها أهمية اقتصادية وثقافية. وأنت تملك أكبر مجتمع متكاثر من مجتمعات هذا النوع وتدعم مجتمعات أخرى لهذا النوع. لذلك أنت تعتبر الحذف الصيفي كنوع شائع لا ينذر بلزوم منع الصيد الكلي.

### ز. هولندا

صيد طيور الماء محدود جدا في بلدك كنتيجة للتحالفات القوية بين منظمات الحماية غير الحكومية. وأنت تعتبر الصيد كمهدد رئيسي لمجتمع الحذف الصيفي الصغير في بلدك وتعتقد أن الصيد في دول الجنوب يقلل من استثمارك في برامج الزراعة البيئية واستعادة الموائل وشراء المزيد من المحميات. إلا أنك أيضا تعرف أن موائل النوع يجب أن تدار بشكل أفضل في روسيا وغرب إفريقيا. وكدولة عضو في الاتحاد الأوروبي تود أن تجعل هذا هو الموقف العام للاتحاد الأوروبي.

### ح. هنجاريا

للحذف الصيفي مجتمعات متكاثرة ومهاجرة صغيرة في بلدك. لذلك فإنه لا يعد من الأنواع المهمة المستهدفة بالصيد. مجتمع التكاثر الوطني محمي بقبود موسمية وأنت تعتقد أن نوعا مهددا لا يجب صيده. وكدولة عضو في الاتحاد الأوروبي تود دعم موقف هولندا في موقف مشترك للاتحاد الأوروبي لصالح منع الصيد.

### ط. فنلندا

يقع بلدك في الطرف الشمالي لمجال تكاثر هذا النوع. لذلك لديك مجتمع تكاثري صغير وموائل محدودة والتي تتفق عليها أموالا كثيرة سنويا لاستدامتها. همك الأساسي هو إيقاف التدهور للمجتمع، ولكنك غير متأكد من أن منع الصيد لوحده سيكون كافيا لمنع التدهور. لذلك أنت مستعد لأخذ الخيارات الأخرى بعين الاعتبار ودعم تحديد وحماية مناطق طرح الريش الرئيسية والتي هي أيضا من ضمن النشاطات المقترحة في خطة العمل. بالرغم من ذلك أنت تفضل وجود موقف موافق عليه في الاتحاد الأوروبي في اجتماع الأطراف لاتفاقية الـ AEWA، والتي قد توفر دعما أكبر لموقفك.



الأشكال: لعب دور السياسات في الورشة الإقليمية في عمان، الأردن، حزيران ٢٠٠٨. وتظهر الطاولة الرئيسية، مندوبي الدول قاعدين و مندوب دولة يقف لعرض موقف بلده (صور: توندي اوجيي).

**المرجع:**

أطلس مجتمعات البط في إفريقيا وغرب اوراسيا

**Scott, D.A. & Rose, P.M.** ١٩٩٦. Atlas of Anatidae Populations in Africa and Western Eurasia. Wetlands International Publication No. ٤١, Wetlands International, Wageningen, The Netherlands.

## ٧. تقييم مسارات الهجرة: مجموعة عمل

### مقدمة

هناك العديد من الدراسات حول تقييم الأراضي الرطبة ( ارجع إلى المنظومة الثانية الفصل الثامن) ولكن هناك القليل من المعلومات عن عمل التقييمات لطيور الماء المهاجرة ومسارات الهجرة. يتضمن هذا التمرين النظر إلى تقنيات تقييم مختلفة وتطبيقها على طيور الماء المهاجرة.

### أهداف التعلم

- عند نهاية هذه الجلسة، يتوقع من المشاركين أن يكونوا قادرين على:
  - فهم واستخدام تقنيات التقييم الاقتصادية على المستوى الأساسي
  - التقدير بان التقييمات هي غير مباشرة وخصوصا لطيور الماء المهاجرة وانه قد يكون من الضروري استخدام خليط من هذه التقنيات
  - تقدير الحاجة إلى التقييم، مع الإدراك بأنه ليست كل القيم هي قيم اقتصادية بطبيعتها

### الأساليب

افصل المشاركين إلى مجموعات وعين لكل منها تمرين تقييم. في الدورات الإقليمية المتعددة، شكل مجموعات من أقاليم مختلفة. يمكن إعطاء نفس التمرين لكل المجموعات، أو يفضل أن تعطى تمارين مختلفة لكل مجموعة. يجب أن تركز التمارين على الطرق المتبعة لا على الحسابات الرياضية! على الميسرين أن ينتقلوا بين المجموعات. وعلى المجموعات أن تضع نتائجها على البطاقات أو الأوراق الكبيرة.

على التمارين أن تكون موضوعية وذات علاقة بمسارات الهجرة، الإقليم أو الموقع ( اعتمادا على مستوى الفئة المستهدفة للورشة). وبشكل مثالي فانه يجب تغطية طرقا مختلفة للتقييم. أمثلة على ذلك:

- استخدم طريقة سعر السوق لإيجاد القيمة الاقتصادية للطيور للاستخدام المباشر، مثلا الصيد أو الحصاد. يمكن إعطاء المجموعة أرقاما ليعملوا بها (حقيقية أو مصنوعة) لتكاليف وأعداد الطيور، أو يمكن أن يستخدموا أرقامهم الخاصة. فيما يلي بعض الأمثلة:

- قيمة العيدر *Somateria mollissima* في أيسلندا بسبب ريشها لإنتاج الفرو

- قيمة البط والخواضات للصيادين المعتاشين عليها في إفريقيا، مثلا في بحيرة شيلوا أو دلنا النيجر

الداخلية، مالي (المعلومات عن هذين الموقعين مزودة في المناهج)

- قيمة البط لرياضة الصيد في الشرق الأوسط أو روسيا

- استخدم طريقة تكلفة السفر لإيجاد قيمة الطيور المهاجرة لمراقبي الطيور في ثلاث مواقع على طول مسار الهجرة، مثلا في روسيا، الشرق الأوسط وإفريقيا. في كل مجموعة يمكن أن يمثل احد الأفراد مقابلة مع آخر مراقب للطيور (للمواقع المختلفة). يمكن تقدير الأرقام للتكاليف المنفقة على الوصول للموقع والسكن الخ. في حين على الشخص الذي يجري المقابلة أن يسأل عن قابلية مراقبي الطيور للدفع لزيارة مواقع مختلفة. من الجيد خلال تمثيل الأدوار أن يأتي بعض مراقبي الطيور من أفار، والباقيين محليا.

- استخدم طريقة تقييم المجموعة لتقدير قيم الطيور المهاجرة لأصحاب العلاقة المختلفين في الموقع. سيمثل فرد من المجموعة الشخص الذي يجري المقابلة بينما يمثل الآخرون أصحاب علاقة مختلفين. ويجب على مجري المقابلة تحديد القابلية للدفع لكل مجموعة من أصحاب العلاقة.
- استخدم طريقة تقييم المجموعة لتقدير قيم الطيور المهاجرة في مواقع مختلفة على طول مسار الهجرة، باختيار صاحب علاقة أساسي في كل موقع.
- خذ بعين الاعتبار القيم غير المادية للطيور، مثلًا لأسباب ثقافية أو جمالية. يجب على المجموعات أن تفكر في أمثلة لمناطقهم وأن يحاولوا التعبير عن هذه القيم بطرق مقنعة.

يجب على كل مجموعة أن تقوم بالتغذية الراجعة أثناء النقاش العام والوقت اللازم للمناقشة بعد كل مجموعة تم تقديمه. يجب على المدرب أن ييسر النقاش، وأن يضع بالتشارك قائمة بإيجابيات وسلبيات الطرق المختلفة. يجب أيضًا أن يتوفر الوقت للنقاشات العامة حول القيم غير المادية للأراضي الرطبة وطيور الماء.

#### المواد

غرف محاضرات أو مناطق أخرى بمساحات للمجموعات، ورق كبير، بطاقات ملونة، أفلام كتابة، معجونة لاصقة، جدار أو لوح كبير لإصاق البطاقات والملصقات.

#### التوقيت

للسماح بالنقاش المنتج والتغذية الراجعة، يجب أن يستغرق هذا التمرين قرابة ١.٥ ساعة، إلا أنه يمكن اختصار الوقت من خلال التركيز على تقنيات تقييم أقل:

- |                                     |          |
|-------------------------------------|----------|
| أ. مقدمة                            | ١٠ دقائق |
| ب. مجموعات العمل                    | ٤٥ دقيقة |
| ج. التغذية الراجعة والنقاشات العامة | ٣٠ دقيقة |





الشكل: طيور الماء في بيت صياد تقليدي في شمال إيران، وتتضمن طيرين من الإوزة الغراء الصغيرة *Anser erythropus* المهددة بالانقراض عالمياً (صور: ساسان فيرودوني). الصيد التجاري وصيد التنزه من الأجزاء الراسخة في الثقافة في شمال إيران، ولطيور الماء المهاجرة دور مهم في النمو الاقتصادي والاجتماعي لهذه المنطقة (Balmaki & Barati ٢٠٠٦). لذلك فهناك قيم استخدام مباشر وغير مباشر متعلقة بالصيد في المنطقة، والتي تتطلب استخدام خليط من طرق التقييم. طيور الماء المهاجرة في إيران هي أيضاً ذات قيمة لبلدان أخرى على طول مسار الهجرة، للصيادين ومراقبي الطيور وغيرهم. كل الحياة الفطرية لها قيمة تنوع حيوي، والتي ترتفع للأصناف المهددة (مثل الإوزة الغراء الصغيرة) وذلك بسبب الخطر المحدق بفقدها من مكونات التنوع الحيوي، بينما لمسارات الهجرة قيم جمالية أخرى. من الواضح أن التقييم الجيد يجب أن يأخذ بعين الاعتبار كل هذه القيم، والتي بعضها لا يعبر عنه بقيم نقدية. [ارجع إلى المنهج الثاني الوحدة الثامنة لمزيد من المعلومات لهذه القيم المختلفة وطرق التقييم].

## ٨. بناء القدرات والعمل ضمن الشبكات

### مقدمة

يعتمد تطوير وتنفيذ خطط الحماية على الاهتمام وقدرات الناس. يتم تعزيز هذه الاهتمامات والقدرات من خلال التواصل مع الآخرين. وبالتالي فإن بناء القدرات والعمل ضمن شبكات هي مكونات مهمة للحماية الفعالة. يضع هذا التمرين على عاتق المشاركين مسؤولية تصميم برنامج بناء قدرات، وتحديد أولوياته ونشاطاته الأساسية.

### أهداف التعلم

عند نهاية هذه الجلسة، يتوقع من المشاركين أن يكونوا قادرين على:

- تصوير وتوضيح علاقة القدرات المحسنة على المستويات المختلفة على شبكة مسارات الهجرة
- سرد التقنيات المختلفة لتحديد احتياجات التدريب
- ترتيب احتياجات بناء القدرات حسب الأولوية على مستوى مسار الهجرة

### الأساليب

باستخدام نتائج الجلسة الثالثة والتمرين الرابع ( حماية شبكة المواقع الحرجة)، تمتلك كل مجموعة قيمة تصويرية من \$٥٠,٠٠٠ لتنفيذ برنامج لبناء القدرات لأنواع على طول مسارات هجرتها. سيكون هناك حاجة لوضع الأولويات للنشاطات و لمفاوضة/ تقسيم المصادر بين الأقاليم. يجب على المجموعات أن تبين كيفية استخدامها لهذه الأموال.

### المواد

غرفة محاضرات، بطاقات ملونة، ورق كبير، أقلام كتابة، معجون لاصق، جدار أو لوح كبير لإلصاق البطاقات.

### التوقيت

يجب على التمرين أن يستغرق قرابة الساعة:

- أ. مقدمة إلى لعب الأدوار، الأسئلة وتكوين المجموعات
  - ب. مجموعات العمل: تطوير إستراتيجية لبناء القدرات
  - ج. عرض كل مجموعة لإستراتيجيتها
- ٥ دقائق  
٣٥ دقيقة  
٢٠ دقيقة



الأشكال: ملصقات بناء القدرات وشبكات العمل المنتجة في ورشة التدريب في عمان، الأردن، حزيران ٢٠٠٨ (صور: تيم دودمان).